مملكة العفو الوزير عمه احمد
مصطفى بن احمد
الكوزطصارى
عفى

١٩٠٢

MİLLET GENEL KÜTÜPHANESİ
KISIM : Feyzullah
ESKİ KAYIT No. 1902
YENİ KAYIT No.
TASNİF No. I

وهو

سبحان الله المنزه عن الاشباه والنظاير والحمد لله المتفضل بغمر الكثاير والصغاير ولا اله الا الله وحده لا شريك له العالم بما في الضمايير والله اكبر من ان يضاف اليه سمه حدث او يحاط باشارة مشيرا او عبارة عابر ولا حول ولا قوة الا بالله في جميع الموارد والمصادر والصلاة والسلام على رسوله محمد المنسوب اليه جموع الفضايل والمفاخر المذكور في كتب الله باشرف الاسما والالقاب والنعوت والماثر وعلى اله الطيبين الاماثل وصحبه النجوم الزواهر اما بعد فان فنون العربية على اختلاف انواعها هي اول فنوني ومبتدا الاخبار التي كان في احاديثها سمري وبجوني طالما استمرت في تتبع سورها عيوني واعملت فيها بدني في اعمال المجد مابين قلبي وبصري ويدي وطنوني ولم ازل من نزر من الطلبة اعتبي بجنيها قديما وحديثا واسعى في تحصيل ما دثر منها سعيا حثيثا الى ان وقفت منها على الجم الغفير واحطت بغالب الموجود مطالعة وتاملا بحيث لم يعتني سوالي بفن من الفنون الا وقفت منها على الكتب المطولة والمختصرة وعلقت التعاليق ما بين اصول وتذكرة واعتنيت باخبار اهلها وتراجمهم واحبا ما دثر من معالمهم ومآثروه اورووه وما تفرد به الواحد منهم من المذهب والاقوال ضعفه الناس او قووه وما وقع لهم مع نظرايهم في محاسن خلفايهم واميرايهم من مناظرات ومحاورات ومجالسات ومذاكرات ومدارسات ومسايرات وفتاوي ومراسلات ومعاياة ومحاجاة وقواعد ومناظيم وضوابط وتقاسيم وفوايد وفرايد وغرايب وشوارد حتى اجتمع عندي من ذلك جمل وذخاير ما لا يبلغ الاوائل وقد تجمل وكان مما سودت من ذلك كتاب ظريف لم اسبق الى مثله ودبوان منيف لم ينسج على شكله ضمنته القواعد الفقهية ذوات الاشباه والنظاير وخرجت عليها الفروع السابرة سيرا لمثل السابرة واودعته من الضوابط والاستثنات جملا عديدة ونظمت في سلكه من النوادر العربية والالغاز كل فريدة ولم يكن انتهى المقصود منه لاحتياجه الى الحاق والاسود بتسطير جميع ما ارصد له من بياض الاوراق بحسبته بضع عشرة سنة وحرم منه الكاتبون والمطالعون ثم قدر الله الي اصبت بفقده فانا لله وانا اليه راجعون فاستخرت الله في اعادة تاليفه ثانيا والعود ان شا الله تعالى الى جمل وعزمت على تجديده طالبا من الله سبحانه المعونة لي واجل من في المهمات يقصد واعلم ان الحامل لي على تاليف ذلك الكتاب الاول اني قصدت ان اسلك بالعربية سبيل الفقه فيما صنفه الكتاب فيه والنحو من كتب الاشباه والنظاير وقد ذكر الامام بدر الدين الزركشي في اول قواعده ان الفقه انواع احدها معرفة احكام الحوادث قضا واستنباطا وعليه صنف للاصحاب تعاليقهم المبسوطة على مختصر المزني الثاني معرفة الجمع والفرق ومن احسن ما صنف فيه كتاب الشيخ ابي محمد الجويني الثالث

بنا المسايل

بنا المسايل بعضها على بعض لاجتماعها في ماخذ واحد واحسن شي فيه كتاب التسلسلة للجويني وقد اختصره الشيخ شمس الدين ابن النقاح وقد يقوي التسلسل في بنا الشي على الشي وهذا فاك الرافعي في مثله وهذه سلسلة طولها الشيخ الرابع المطارحات وهي مسايل عوصة يقصد بها تنقيح الاذهان الخامس المعالطات السادس الممتحنات السابع الالغاز الثامن الحيل وقد صنف فيه ابو بكر الصيرفي وابن سريج وابو حامد المروزي في غيرهم التاسع معرفة الافراد وهو معرفة ما لكل من الاصحاب من الاوجه العربيه وهذا الحرف من كتب الطبقات العاشر معرفة الضوابط التي تجتمع جموعا والقواعد التي ترد اليها اصولا وفروعا وهذا افهمها واعمها واكملها وانفعها وبه مرقى العقيه الى الاستعداد لمراتب الجهاد وهو اصول الفقه على الحقيقة انتهى وهذه الاقسام اكثرها اجتمعت في الاشباه والنظاير للقاضي تاج الدين السبكي ولم يجتمع في كتاب سواه واما قواعد الزركشي فليس فيه الا القواعد مرتبة على حروف المعجم وكتاب الاشباه والنظاير للامام صدر الدين بن الوكيل وبينهما بكثير وقد قصد السبكي بكتابه تحرير كتاب بن الوكيل باشارة والده له في ذلك كما ذكره في خطبته واول من فتح هذا الباب سلطان العلما الشيخ عز الدين بن عبد السلام في قواعده الكبرى والصغرى والف الامام جمال الدين الاسنوي كتابا في الاشباه والنظاير لكنه مات عنه مسودة وهو صغير جدا نحو خمس كراريس مرتب على الابواب وله كتابان في فنين من هذا النوع وهما التمهيد في تخريج الفروع الفقهية على القواعد النحوية وهذان القنان مما تضمنه كتاب القاضي تاج الدين السبكي والف الامام سراج الدين بن الملقن كتاب الاشباه والنظاير مرتبا على الابواب وهو فوق كتاب الاسنوي ودون ما قبله والف كتاب الاشباه والنظاير مرتبا على اسلوب احر بحرف من مراجعته وهذا الكتاب الذي شرعنا في تجديده في العز يشبه كتاب القاضي تاج الدين الذي في الفقه فانه جامع الاكثر الاقسام وصدق يشبه قواعد الزركشي من حيث ان قواعده مرتبة على حروف المعجم وقد قال ابو البركات عبد الرحمن ابن محمد الانباري في كتابه نزهة الالباب في طبقات الادبا علوم الادب ثمانية اللغة والنحو والتصريف والعروض والقوافي وصنعة الشعر واخبار العرب وانسابهم قال واحقنا بالعلوم الثمانية علمين وضعهما علم الجدل في النحو وعلم اصول النحو فيعرف به القياس وتركيبه واقسامه من قياس العلة وقياس الشبه وقياس الطرد الى غير ذلك على حد اصول الفقه فان بينهما من المناسبة ما لا خفا به لان النحو معمول من منقول وقال الزركشي في اول قواعده كان بعض المشايخ يقول العلوم ثلثة علم نفع وعلم احرق وهو علم الفقه والحديث انتهى وهذا الكتاب بحمد الله مشتمل على سبعة فنون الاول في القواعد والاصول التي يرد اليها الجزيات والفروع وهو مرتب على حروف المعجم وهو معظم الكتاب ومهمه وقد اعتنيت فيه بالاستقصا والتتبع والتحقيق وسبعت القول فيه واوردت في ضمن كل قاعدة ما لائمة العربية فيها من مناقل وتحرير وتنقيح وتذهيب واعتراض وانتقاد وجواب وايراد وطرز فقها عاعدوه من المشكلات من اعراب الايات القرانية والاحاديث النبوية والابيات الشعرية وتراكيب النثر في نصابنهم

المروية وحسنوقها بالفوايد ونظمت في سلكها فرايد الفلايد **الثاني** في الضوابط
والاستثناءات والتقسيمات وهو مرتب على الابواب لاختصاص كل ضابط بباب
وهذا احد الفروق بين الضابط والقاعدة لان القاعدة تجمع فروعا من ابواب شتى
والضابط يجمع فروع باب واحد وقد تختص القاعدة بالباب وذلك اذا كانت امس الحلبا
منطبقة عليه احترازا منه وهو الذي يعبرون عنه بقولهم قاعدة الباب كذا وهذا ايضا يذكر
في هذا الفن لا في الفن الاول وقد يدخل في الفن الاول قليل من هذا الفن لذا من الفنون لعدم
انفكاكها الحاد ذلك **الثالث** فن بنا المسايل بعضها على بعض وقد الفت فيه قديما
تاليفا لطيفا مسمى بالسلسلة كما سمى الجويني تاليفه في الفقه بذلك والف الزركشي كتابا
في الاصول كذلك وتماه سلاسل الذهب **الرابع** فن الجمع والفرق **الخامس** فن الالغاز والاحاجي
والمطارحات والممتحنات وجمعتها كلها في فن لانها متقاربة كما اشار اليه الاسنوي في اول
الغازه **السادس** في المناظرات والمجالسات والمذاكرات والمراجعات والمحاورات
والفتاوي والواقعات والمراسلات والمكاتبات **السابع** فن الافراد والغرايب وقد
افردت كل فن بخطبة وتسمية ليكون كل فن من السبعة تاليفا مفردا ومجموع السبعة هو كتاب
الاشباه والنظاير **فاذ ونك** مولفات اليه الرحال ويثنا فس في تحصيله تحول الرجال والى
الله سبحانه الصواعد ان يسر فيه نية صحيحة وان يمن فيه بالتوفيق للاخلاص ولا يضيع ما بذل
فيه من تعب الجسد والعرق فهو الذي لا يخيب راجيه ولا يرد داعيه والله تعالى اعلم بمراده

قال ابو القاسم الزجاجي في امالية

حدثنا ابو جعفر محمد بن رستم الطبري حدثنا ابو حاتم السجستاني حدثني يعقوب بن اسحاق الحضرمي
حدثنا سعيد بن سلم الباهلي تا اني عن حدي عن ابي الاسود الدولي قال دخلت على علي بن ابي طالب
رضي الله تعالى عنه فرايته مطرقا مفكرا فقلت فيم تفكر يا امير المومنين قال اني سمعت ببلدكم هذا
لحنا فاردت ان اصنع كتابا في اصول العربية فقلت ان فعلت هذا احييتنا وبقيت فينا عمره
اللغة ثم اتيته بعد ثلاث فالقى الي صحيفة فيها **بسم الله الرحمن الرحيم**
الكلام كلة اسم وفعل وحرف، فالاسم ما انبا عن المسمى والفعل ما انبا عن حركة المسمى
والحرف ما انبا عن معنى ليس باسم ولا فعل ثم قال لي تتبعه وزد فيه ما وقع لك **فاعلم** يا ابا
الاسود ان الاشيا ثلثة ظاهر ومضمر وشي ليس بظاهر ولا مضمر وانما بتفاضل العلما في معرفة
ما ليس بظاهر ولا مضمر **قال ابو الاسود** فجمعت منه اشيا وعرضتها عليه فكان من
ذلك حروف النصب فذكرت منها ان وان وليت ولعل وكان ولم اذكر لكن فقال لي لم تركتها
فقلت لم احسبها منها فقال بل هي منها فردها فيها، **قال** ابن عساكر في تاريخه كان ابو اسحق
ابراهيم ابن عقيل النحوي المعروف بابن المكبري ذكر ان عدة تعليقه ابي الاسود الدولي
التي القاها عليه علي بن ابي طالب رضي الله عنه وكان كثيرا ما يعدها اصحاب الحديث الى ان
دفعها الى الغنيه ابي العباس احمد بن منصور المالكي وكتبها عنه وسمعها منه في سنة ٤٦٦ عم
واذا به قد ركب عليها اسناد الا حقيقة له **وصورته** قال ابو اسحاق ابراهيم بن عقيل
حدثني ابو طالب عبيد الله بن احمد بن نصر بن يعقوب بالبصرة حدثني يحيى بن ابي بكر الكرماني حدثني

حدثني اسرايل عن محمد بن عبد الله عن ابي رافع عن ابيه، حدثني ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن الحسن
ابن عباس عن عمه عن عبد الله بن رافع ان ابا الاسود الدولي دخل على علي رضي الله تعالى عنه وذكر
التعليقة فلما وقفت على ذلك بينت لابي العباس احمد بن منصور ان يحيى بن ابي بكير الكرماني خدثني
اسرايل عن محمد بن عبد الله بن ابي رافع عن ابيه حدثني ابو عبد الله محمد بن عبيد الله بن الحسن بن عباس عن عمه
عن عبيد الله بن رافع ان ابا الاسود الدولي قال دخل على علي رضي الله عنه وذكر التعليقة فلما
وقفت على ذلك بينت لابي العباس احمد بن منصور ان يحيى بن ابي بكير الكرماني مات سنة ثمان وما يتين
فجعل ابراهيم بن عقيل هذا بين نفسه وبين يحيى بن ابي بكير رجلا واحدا وهذه التي سماها بالتعليقة
فهي في اول امالي الزجاجي نحو من عشرة اسطر فجعلها ابراهيم فريقا من عشرة اوراق انتهى،

من القواعد والاصول العامة

وهو الفن الاول من كتاب الاشباه والنظاير ولا يحتاج الى افراده بخطبة الكتاب لقرب
العهد بها وهو مسمى بالمصاعد العلوية في القواعد النحوية **حرف الهمزة**
الابتاع هو انواع فمنه اتباع حركة اخر الكلمة المعربة لحركة اول الكلمة بعدها كقراءة
من قرا الحمد لله بكسر الدال اتباعا لكسرة اللام **و** اتباع حركة اول الكلمة لحركة اخر الكلمة
قبلها كقراءة من قرا الحمد لله بضم اللام اتباعا لحركة اللام لدال **و** اتباع حركة الحرف الذي قبل اخر
الاسم المعرب لحركة الاعراب في الاخر وذلك في امرء وابنم فان الراء والنون يتبعان الهمزة
والميم في حركتهما **و** من امرء هلك ما كان ابوك امرء سوء لكل امرء منهم وذلك ابنم ولا ثالث لهما
في اتباع العين واللام **و** اتباع حركة الفا للام وذلك في امرء وايم خاصة فان الميم والفا يتبعان
حركة الهمزة والميم في بعض اللغات فيقال هذا امرؤ وفلا ورايت مرؤ ومررت بمرؤ ونظرت الى مرؤ وفم
ولا ثالث لهما **و** اتباع حركة اللام للفا في المضاعف من المضارع المجزوم والامر اذا لم يفك الادغام
فيهما في بعض اللغات فيقال عض ولم يعضض بالفتح ومر ولم يمرر بالكسر ورد ولم يرد بالضم **و** اتباع حركة
العين للتا في الجمع بالالف والتا حيث وجد شرطه كتمرة وكتمرات بالفتح وسدرة وسدرات بالكسر
وغرفة وغرفات بالضم **و** اتباع حركة اللام الفا في اتباع الضم في منذ فان الذال ضمت اتباعا
لحركة الميم ولم يعتد بالنون حاجزا **قال** ابن يعيش ونظيرها في ذلك مسالة على الفتح اتباعا
لفتحة الباء ولم يعتد باللام حاجزا لسكونها وقولهم لم يلده ابوان فتح الدال اتباعا لفتحة الياء
عند سكون اللام **و** اتباع حركة الفا للعين في لغة من قرا في لذن لد **وقال** ابن يعيش من قال
لم يفض الفا والعين فانه اتبع الضم بعد حذف اللام **و** اتباع حركة الميم لحركة الحا والتا والعين
في قولهم سحر مبين ومعه **قال** ابن يعيش منهم من يقول منتن بضم التا اتباعا لضمة
الميم ومنهم من يقول منتن بكسر الميم اتباعا لكسرة التا اذا لم يعتد بالنون لحمها فيها وكونها عنة في الحديث شوم
حاجز غير حصين **وقالوا** كل فعل على فعل بكسر العين وعينه حرف حلق يجوز فيه كسر الفا اتباعا لكسرة
التا للعين نحو نغم وبيس **ومنه** اتباع حركة فا الكلمة لحركة فا اخرى لكونها قرنت معها وسكون عين
كلمة لسكون عين اخرى وحركتها لحركتها لذلك **قال** ابن دريد في الجمهرة تقول ما سمعت له حسا
اذا افردت فاذا قلت ما سمعت له حسيسا ولا حرسا كسرت الجيم على الاتباع **وقال** الفارابي
في ديوان الادب يقال ما حس بخبر فاذا افرد وا قال بخبس **ومنه** اتباع الكلمة في التنوين لكلمة

منونه صحبتها كقوله تعالى وجيئ بكل من مبنا بنبإ انا اعتدنا للكافرين سلاسلا واغلالا وسعيرا
في قراءة من نون الجميع **وحديث** اتق بلالا ولا تخش من ذي العرش اقلالا **ومنه** اتباع كلمة
لاخري في فكما استحق الادغام لحديث ابتكن في فكذا ما استحق الادغام لحديث ابتكن صاحبة الحمل
الادب تلبيحها كلاعب الحوب فكالاديب وقياسه الادب اتباعا للحوب **ومنه** اتباع
كلمة في ابدال الواو وفيها همزة بهمزة في اخري لحديث ارجعن مأزورات غير مأجورات والاصل
موزورات لانه من الوزر **وقال ابو علي الفارسي** في المذكر لا يصح ان يكون الغلب
فيه من اجل الاتباع لان الاول ينبغي ان يجيء على القياس والاتباع يقع في الثاني وانما جاز وراث
على ياجل **قال** والغدايا والعشايا لادلة فيه لان غدايا في جميع غدوه مثل حرة
وحمر ابو كمه وكماة **ومنه** اتباع كلمة في ابدال واو هايا لياء في اخري لحديث لادريت
ولا تليت والاصل تلوت لانه من التلاوة **ومنه** اتباع ضمير المذكر ضمة المونث لحديث
اللهم رب السموات السبع والارضين وما اقللن ورب الشياطين وما اضللن والاصل اضللن
بضمير المذكر لان الشياطين من مذكر من يعقل وانما اتبعا لاظللن واقللن وكذا قوله في
حديث المواقيت هن لهن اصله لهم اي لاهل ذي الحليفة وما ذكرهما وانما قيل لهن اتباعا لقوله
هن **ومنه** اتباع اليزيدا لوليد في ادخال اللام عليه وهو علم في قول الشاعر
رايت الوليد بن اليزيد مباركا **قال** بن جرير حسن دخول اللام في اليزيد لاتباع
للوليد **وقال** بن يعيش في شرح المفصل لما كثر اجراء بن صفة على ما قبله من الاعلام
اذا كان مضافا الى علم او ما جري مجري الاعلام من الكنى والالقاب فلما كان بن لا ينفك من
ان يكون مضافا الى اب وام وكثر استعماله استخفوا فيه من التخفيف ما لم يستخفوه مع
غيره فحذفوا الف الوصل من ابن لانه لا ينوي فصله عما قبله اذ كانت الصفة والموصوف عندهم
بمنزلة الصلة والموصول من وجوه وحذفوا التنوين الموصوف ايضا كانهم جعلوا الاسمين اسما
واحدا لكثرة الاستعمال واتبعوا حركة الاسم الاول حركة الاسم الثاني ولذلك شبهه سيبويه
بامرء وابنم في كون حركة الراء تابعة لحركة الهمزة وحركة النون في ابنم تابعة لحركة الميم فاذا
قلت هذا زيد بن عمرو وهند بنة عاصم فهذا مبتدا وزيد الخبر وما بعده لغته وضمة زيد
ضمة اتباع لا ضمة اعراب لانك عقدت الصفة والموصوف كالصدر له وكذلك لا تجوز السكون
على الاول **ولذلك** النصب تقول رايت زيد بن عمرو فتفتح الدال اتباعا للفتحة النون وتقول
في الجر مررت بزيد بن عمرو فتكسر الدال اتباعا لكسرة النون من ابن **وقد ذهب** بعضهم
الى ان التنوين انما سقط لالتقاء الساكنين سكونه وسكون الباء بعده وهو فاسد انما هو
لكثرة استعمالهم ابن **تنبيه** قال ابن حيي في المحتسب في قراءة الحمد لله بالاتباع هذا اللفظ
كثر في كلامهم وشاع استعماله وهم لما كثر في استعمالهم اشد تغييرا كما جاءهم لذلك لم يكن
ولا ادر ولم ابل وليس تقول وجا يجي ومالي بحذف همز بنيهما فلما اطرد هذا ونحوه لكثرة
استعماله ابتعوا احد الصوتين للاخر وشبهوهما بالجزء الواحد فصارت الحمد لله لعنق وطنب
والحمد لله كابل واطل الا ان الحمد لله بضم الحرفين اسهل من الحمد لله بكسرهما من موضعين **احدهما** انه
اذا كان اتباعا فاقيس الاتباع ان يكون الثاني تابعا للاول وذلك انه جار مجري السبب والمسبب

وما اظللن

وينبغي ان يكون السبب اسبق رتبة من المسبب فتكون ضمة اللام تابعة لضمة
الدال كما تقول مد وشد وسئم وفتتبع الثاني الاول فهذا اقيس من اتباعك الاول للثاني
في نحو قل اخرج **والاخر** ان ضمة الدال في الحمد لله اعراب وكسرة اللام في لله باء وحرمة
الاعراب اقوي من حرمة البناء والاول ان يغلب الاقوي على الاضعف لا عكسه ومثل هذا
في اتباع الاعراب البناء قوله وقال اضرب الساقين امك هابل كسر اللام لكسرة الهمزة
وفي الكشاف قرا ابو جعفر الملايكة اسجدوا بضم التا للاتباع ولا يجوز استهلاك الحركة
الاعرابية لحركة الاتباع الا في لغة ضعيفة كقولهم الحمد لله **فائدة** قال بن ايار في شرح الفصول
اعلم ان العرب قد اكثرت من الاتباع حتى قد صار ذلك كانه اصل يقاس عليه واذا كانت
قد ازالت حركة اللام مع وقفها للاتباع وذلك ما حكاه الفراء من الحمد لله بكسر الدال اتباعا لكسرة
اللام وقد نقلوا ايضا اليا الى الواو مع ان القياس عكس ذلك فقالوا انا احوك يريدون انا اخاه
حكاه سيبويه كان الاتباع في حوسد وشد اجود واحسن اذ ليس فيهما تثقل خفيف الى ثقيل واما
الساكن الحاجز فلا يعتد به لضعفه انتهى **فائدة** عدم الاتباع حركة الحكاية قال
ابو حيان في شرح التسهيل اختلف الناس في الحركات اللاحقة لاي في الحكاية فقيل هي حركات
اعراب نشأت عن عوامله وقيل ليست للاعراب وانما هي اتباع للفظ المتكلم على الحكاية
وقال ابو الحكم الحسن بن عبد الرحمن بن عذرة الحضراوي في كتابه المسمى بالاعراب
عن اسرار الحركات في لسان الاعراب حركة المحكي في حكاية الرفع منهم من يقول انها للاعراب
لافقا لاضرورة في تكلف لتقدير رفعه مع وجود اخري وانما قيل به في حالة النصب والجر
للضرورة **ومنهم** من يقول انها لا للبنا ولا للاعراب حملا لحاله الرفع على حالة
النصب والجر قال وهذا اشبه بمذاهب النحاة واقيس بمذاهب البصريين الا تراهم
ردوا على الكوفيين في اعتقادهم الرفع في جزان واخواتها وفي ايم كان واخواتها على ما كانا
عليه قبل دخول العامل انتهى **الاتساع** عقد له بن الزاج بابا في الاصول فقال
اعلم ان الاتساع ضرب من الحذف الا ان الفرق بينهما انك لا تقيم المتوسع فيه مقام المحذوف
وتعربه باعرابه وفي الحذف تحذف العامل فيه وتدع ما عمل فيه على حاله في الاعراب والبنا ع
العامل فيه بحاله وانما تقيم فيه المضاف اليه مقام المضاف او الظرف مقام الاسم
فالاول نحو واسال القرية والمعني اهل القرية ولكن البر من امن **والثاني**
نحو صد عليه يومان والمعني صيد عليه الوحش في يومين ولدله ستون عاما
والمعني ولدله المولد ستين بل مكر الليل والنهار نهاره صايم وليله قايم ياسارق
الليلة اهل الدار المعني مكر الليل صايم في النهار سارق في الليلة **قال** وهذا الا لتساع
في كلامهم اكثر من ان يحاط به **قال** وتقول سرت فرسخين يومين ان شئت جعلت
بعضهما على الظرف وان شئت منصوبا ان على السعة وعلى ذلك قولك سير به فرسخين يومان
فتقيم يومان مقام الفاعل **وقال** في موضع اخر ان باني المفعول له والمفعول معه نصبا
على الاتساع اذ كان حقهما ان لا يظهرا فتما حرف الجر وكثر حذف فيهما ولم يجريا مجري الظروف
في التصرف وفي الاعراب وفي اقامتهما مقام الفاعل فدل ترك العرب لذلك انهما بانا وضعا

في قولك لاغلام لك ولا العباس لان دخول النصب فيه فرع دخول الفتح فيه اذا كان
مبنيا ولا يدخله الفتح فلا يدخله هذا النصب الذي هو فرعه لان دخول الفتح انما كان
لتضمنه معنى الحرف الا ترى ان معنى قولك لا رجل في الدار لا من رجل ولا يتعذر مثل ذلك
فيما ذكرناه الا ترى ان لا اذا وقع بعدها معرفة وجب الرفع والتكرير ويرجح الاسم جنيه
الى اصله فوجب فاذا اوجب الرفع فيما يلي لا فلم يجز فيه غيره فلك لا يجوز غيره في رفعه
الذي هو المعطوف من باب الاولى وليس كذلك في باب النداء في قولنا يا زيد والضحاك فان حرف
النداء وان كان متعذرا كما تعذر فيما ذكرنا الا انه يتوصل اليه بأي في نحو اقول لك يا ايها الضحاك
وبأيها الضحاك فصار له دخول وان كان باشتراط فصل بخلاف لا فانها لا تدخل بحال انتهى

باب الترخيم

مسئلة لا يجوز ترخيم الجملة عند الجمهور وجوزه بعضهم بحذف الثاني قاله ابن فلاح
في المغني والفرق على الاول ان النقل الناشئ عن اجتماع يا النسبة مهما لم تخفف بالحذف لادى
الى حمل ثلاثة اشياء على واحد فلذلك حذف منهما في النسب لقيام يائيه مقام المحذوف واما
الترخيم فانما لم يجز لان شرطه تاثير النداء البنائي في المرخم ولم يوجد هنا فلم يجز الترخيم ولانها اشبه
بالمضاف والمضاف اليه في كون الاول عاملا في الثاني فلم يجز ترخيمها كالمضاف اليه

باب العدد

مسئلة قال الاندلسي في شرح المفصل فان قلت الاسمان المركبان في العدد تجريان مجرى
الكلمة الواحدة فهلا اعربت مجموعهما كما اعدي كرب واخواته قلنا الفرق من وجهين احدهما
احدهما ان الامتزاج هنا اشد اذ كان احد الاسمين منهما لم يكد يستعمل على انفراده بل حضرموت
مثلا في استعماله علما لهذه البلدة كدمشق مثلا وبعداد فكما ان هذه مفردة فكذلك حضرموت
واما مركبات الاعداد فالمفرد منها مستعمل بمعناه كخمسة اذا اردت بها هذا العدد وكذلك العشرة
فالعاطف المنتظم مع ما بعده اذا اعتبر فقد تضمن معناه وما تضمن معنى الحرف فلا وجه لاعرابه والثاني
ان العدد في الاصل موضوع على ان لا يعرب ما قام لما وضع له من تقدير الكميات فقط فان حقه
ان يكون كالاصوات ينطق بها ساكنة الاواخر وكحروف التهجي وانما يعرب عند البناء
بالمعدود

باب نواصب الفعل

مسئلة ألبا الزائدة تعمل الجر في نحو ليس زيد بقائم وفاقا وان الزائدة لا تعمل النصب
في الفعل المضارع على الاصح وقال الاخفش تعمل قياسا على ألبا الزائدة والفرق على الاول
ان ألبا الزائدة تختص بالاسم وان الزائدة لا تختص لانها زيدت قبل فعل وقبل اسم وما لا يختص
حاصله ازلا يعمل ذكره ابو حيان **مسئلة** لا يتقدم معمول معمول ان عليها عند جميع
النحاة الا الفراء فلا يقال طعامك اريد ان اكل ويجوز تقديم معمول معمول لن عليها عند جميع
النحاة الا الاخفش الصغير فتقول زيدا لن اضرب والفرق أن أن حرف مصدري موصولة
ومعمولها صلة لها ومعمول معمولها من تمام صلتها فكما لا تتقدم صلتها عليها كذلك لا يتقدم معمول
صلتها ولن بخلاف ذلك وحكم ي عند الجمهور حكم ان لا يجوز تقدير معمول معمولها فلا يقال جيتك كي
اتعلم ولا انحوجيتك كي تعلم لانها ايضا حرف مصدري موصولة كان فكما لا يتقدر معمول صلة الا

الموصول

الموصول كذلك لا يتقدم معمول صلة الحرف الموصول واما اذن فقال الفراء اذا تقدمها المنصوب
وما جرى مجراه بطلت فيقال ماحبك اذن اكرمك واجاز الكسائي ذلك الرفع والنصب قال
ابو حيان ولا نعلم احفظه عن البصريين في ذلك بل يحتمل قولهم انه يشترط في عملها ان تكون مصدرة ان لا
لانها لم تتصدر اذ قد تقدم عليها معمول الفعل ويحتمل ايضا ان يقال لا تعمل لانها وان لم تتصدر
لفظا فهي مصدرة في النية لان النية بالمعمول التاخير قال ولقائل ان يقول
لا يجوز تقدير معمول الفعل بعد اذن لانها ان كانت مركبة من اذ وأن او من اذا وان فلا يجوز
تقدير المعمول كما لا يجوز في ان كانت بسيطه واصلها اذا الظرفية وتوبعت فلا يجوز ايضا لان
ما كان في حيز اذا لا يجوز تقديمه عليها وان كانت حرفا محضا فلا يجوز ايضا لان ما فيه من الجزاء
يمنع ان يتقدر معمول ما بعدها عليها ولما كان من مذاهب الكوفيين جواز تقدير معمول فعل الشرط
على اداة الشرط اجاز واذ لك في ان نحو زيدا ان تضرب **مسئلة** قال ابو حيان قال محمد بن ابو
ابن ابي مسهر وكانا قد قرا الكتاب سيبويه على المبرد ورأى ابن ابي مسهر ان قرائته لم اجاز سيبويه
اظهار أن مع لام كي ولم يجز ذلك مع لام النفي فلم يحب بشيء انتهى قال ابو حيان والسبب في ذلك
ان لن يكن ليقوم اوما كان ليقوم فجعلت اللام في مقابلة السين فكما لا يجوز ان يجمع بين
ان الناصبة وبين السين وسوف كذلك لا يجمع بين ان واللام التي هي مقابلة لها **مسئلة** مع بعد
كي وحتى الجر في الاسما والنصب في الافعال فاختلف النحويون فقيل كل منهما جار ناصب وقيل كلاهما
ناصب والجر بعدهما بحرف جر مقدر والصحيح وهو مذهب سيبويه في كي انها حرف مشترك فتارة
تكون حرف جر بمعنى اللام وتارة تكون حرفا موصولا لا ينصب المضارع بنفسه والصحيح مذهبه
في حتى انها حرف جر فقط قال النصب بعدها وان مضمرا لانها قال ابو حيان فان قلت
ما الفرق بينهما وبين كي حيث صح فيها الوجهان نفسه بها قلت النصب بكي اكثر من الجر ولم يمكن
تاويل الجر لان حرفه لا يضمر فحكم به وحق ثبت جر الاسما بها كثيرا وامكن حمل ما انتصب بعدها على ذلك
عاقدنا من الاضمار والاشارة ان خلاف الاصل ولانها بمعنى واحد في الفعل والاسم خلاف كي فانها اشبكت
في الفعل وخلصت للاستقبال **مسئلة** قال الاندلسي في شرح المفصل قال علي بن عيسى انما
علمت ان في المضارع ولم تعمل ما لان ان نقلته نقلبن الى معنى المصدر والاستقبال ما لم تنقله
الا نقلا واحدا الى معنى المصدر فقط وكل ما كان اقوى على تغيير معنى الذي كان اقوى على تغيير لفظه وقال
السيرافي انما لم ينصبوا بما اذا كانت مصدرا لان الذي يجعلها اسما وهو الاخفش فان كانت معرفة
فهي بمنزلة الذي فيرتفع الفعل بعدها كما يرتفع الفعل بعد ها في الذي وان كانت نكرة فيكون الفعل بعدها
صلة لها والجواب عندنا على مذهبه ان المعنى الذي نصب به ان هو شبهها بان المشددة
لفظا ومعنى ولذلك لم يجمعوا بينهما فلا يقولون إنّ أنْ يقوم كما يستقبحون إنّ أن زيدا قائم
وهذا معقود في ما وايضا فما يليها الاسم مرة والفعل اخرى فلم تختص انتهى وقال
ابن يعيش الفرق بين أن وبين ما ان ما تدخل على الفعل والفاعل والمبتدا والخبر وان مختصة
بالفعل فلذلك كانت عاملة فيه ولعدم اختصاص ما لم تعمل شيئا

باب الجوازم

مسئلة يجوز تسكين لام الامر بعد واو وفا نحو وليوفوا نذورهم وليستجيبوا لي وليو

جار فقط والنصب بعدها بان مضمرة وقيل كلاهما ناصب

ولا يجوز ذلك في لام كي وفرق ابو جعفر النحاس بان لام كي حذف لعدها ان فلو حذفت كسرتها
لاجتمع حذفان بخلاف لام الامر وفرق ابن مالك بان لام الامر اصلها السكون فردت الى الاصل
ليومن وام تعويض الاصل بخلاف لام كي فان اصلها الكسر لا لام الجر **مسئلة**
اختلف في لم ولما هل غيرتا صيغة الماضي الى المضارع او معنى المضارع الى المضي على قولين ونسب
ابو حيان الاول الى سيبويه ونقل عن المغاربة انهم صححوه لان المحافظة على المعنى اولى من المحافظة
على اللفظ الثاني مذهب المبرد وصححه ابن قاسم في الجنى الداني وقال ان له نظيرا وهو المضارع الواقع
بعد لو وان الاول لا نظير له والخلاف ان الماضي بعد ان غيرته الى المعنى الى الاستقبال لا صيغة المضارع
الى اللفظ الماضي **والفرق** قال ابو حيان أن إن لا يمتنع وقوع صيغة الماضي بعدها
فلم يكن لدعوى تغيير اللفظ موجب بخلاف لم ولما فانهما يمتنع وقوع صيغة الماضي بعدهما فلهذا قال
قوم بانه غيرت صيغته **مسئلة** الامر صيغة مرتجلة على الاصح لا منتزعة من المضارع ولا خلاف
ان النهي ليس صيغة مرتجلة وانما يستفاد من المضارع المجزوم الذي دخلت عليه لا لتطلب
وانما كان كذلك لان النهي يتنزل من الامر منزلة النفي من الايجاب فكما احتيج في النفي الى اداة احتيج في النهي
الى ذلك ولذلك كان بلا التي هي مشاركة في اللفظ اللاتي للنفي لا تدخل
على التي للنهي اداة شرط فلا يقال لا تفعل افعل للنفي المحض ولا يجوز ان تكون للنهي
لانه ليس خبرا واداة الشرط جزء للا يجتمعان وقال بعضهم هي لا التي للنهي فاذا دخل عليها
اداة الشرط لم تجزم ويطل عملها ولان التاثير لاداة الشرط وذلك بخلاف لم فان التاثير
لها لا لاداة الشرط في نحو فان لم تفعلوا والفرق ان اداة الشرط لم يكن لها العمل في كل ما تدخل عليه
اذ قد دخل على الماضي فلم يكن لها اذ ذاك اختصاص بالمضارع فضعفت فحيث دخل عاملا مختص
كان الجزم له ذكره ابو حيان في شرح التسهيل ان قيل لم جزمت متى شيئا هاه
ولم يجزم الذي اذا تضمنت معنى الشرط نحو الذي ياتيني فله درهم فالجواب ان الفرق
من وجوه احدها ان الذي وضع وصلة الى وصف المعارف بالجمل فاشبه لام التعريف الجنسية
فكما ان لام التعريف لا تعمل فكذا الذي والثاني ان الجملة التي توصلها لا بد ان تكون معلومة للمخاطب
والشرط لا يكون الا مبهما والثالث ان الذي مع ما يوصل به اسم مفرد والشرط مع ما تقتضيه جملتان
مستقلتان نقلت ذلك من خط ابن هشام في بعض تعاليقه وذكر ابن الحاجب في اماليه
قال ابن بابا ان قيل حرف الجزم اضعف من حرف الجر وحرف الجر لا يعمل في شيئين
لكن عملت ان في شيئين مثل الفرق بينهما الاقتضاء فحرف الجر لما اقتضى واحدا عمل
فيه وحرف الجزم لما اقتضى اثنين عمل فيهما قال

باب الحكاية

مسئلة يحكى الاعلام بمن دون سائر المعارف هذا هو المشهور والفرق بينها وبين
غيرها من المعارف من ثلاثة اوجه احدها ان الاعلام تختص باحكام لا توجد في غيرها من الترجيم
والاضافة نحو الحجاج وعدم الاعلال نحو مكورة وجهوه ويحبب وحذف التنوين فيما اذا وقع
ان صفتين علمين فالحكاية تلحقه لهذه الاحكام المختصة بها والثاني ان اكثر الاعلام منقول
عن الاجناس بخلاف وضعه الاول والحكاية تغيير مقتضى من التغيير لا من التغيير **والثالث**
ان الاعلام كثرة الاستعمال ويكثر فيها الاشتراك فرفع الحكاية توهم ان المستفهم عنه غير السابق

لجواز ان

لجواز ان السامع لم يسمع اول الكلام فذكر ذلك صاحب البسيط قال والفرق بين من حيث يحكى لها العلم
وبين اي حيث لا يحكى لها بل يجب فيها الرفع فاذا قيل رايت زيدا او مررت بزيد يقال اي زيد من غير
حكاية ان من لما كانت مبنية لا يظهر فيها اعراب جازت الحكاية معها على خلاف ما يقتضيه خبر المبتدا
واما اي فانها معربة يظهر فيها الرفع فاستقبح لظهور رفعها مخالفة ما بعدها لها ونظيره قول
العرب انهم اجمعون ذاهبون لما لم يظهر اعراب النصب في الضمير اكدوه بالمرفوع ومنعهم ان الزيدين
اجمعون ذاهبون لما ظهر اعراب النصب الزموا التاكيد بالنصب **مسئلة** لا يحكى المتبع
بتابع غير العطف من نعت او بيان او تاكيد او بدل اتفاقا واما المتبع بعطف النسق فغير ها
خلاف حكاه في التسهيل من غير ترجيح ورجح غيره جواز حكايته قال ابو حيان والفرق بين العطف
وبين غيره من التوابع فان فيه بيانا ان المتبوع هو الذي جرى ذكره في كلام المخبر واما في العطف
فلا يبين ذلك بيانا تاما لاحتمال الحكاية وايراد لفظ المخبر في كلام الحاكي على حاله من الحركات وقال صاحب
البسيط يشترط لجوازها ان يكون المعطوف عليه والمعطوف عليه من نحو رايت زيدا وعمرا فان كان
المعطوف عليه علما والمعطوف غير علم فنقل ابن الدهان منع الحكاية وهو الاقوى ونقل ابن مالك
جوازها تبعا او عكسه لم يجز الحكاية اتفاقا

باب النسب

مسئلة قال ابو حيان فان قلت لم اجزت بيضات وجوز
بالتحريك ولم يجز طولي في النسبة الى طويلة قلت بينهما فرق وهو ان الحركة في بيضات
وجوزات عارضة فلم يعتد بها والنسبة بناء مستانف

باب التصغير

مسئلة قال ابو حيان اروس اذا سميت به امراة ثم خففت الهمزة
بحذفها وتقلب حركتها الى الراء فيقال اروس وصغرتها قلت اريس لا تدخل الهاء وان كان قد صار
ثلاثيا واذا صغرت هندا قلت هنيدة بالهاء والفرق بينهما ان تخفيف الهمزة بالحذف
والنقل عارض فالهمزة مقدرة في الاصل وكانه رباعي لم ينقص منه شيء فان قلت لم لا تلحق
بتصغيرها اذا قلت سميه اليس الاصل مقدرا قلت لا يلزم تصغيرها
اذا قلت ذلك لان التخفيف جايز في اروس عارض بخلاف سماء فان الحذف لها
لازم فيصير على تلك فتحرف اذا صغرت فتلحقها الهاء ولهذا الفرق بين اروس
وسماء اجاب ابو اسحاق الزجاج لبعض اصحاب ابي موسى الحامض حين سال اباا اسحاق
عن ذلك وكان ابو موسى الحامض قد دس رجلا لقننا فطنا على ابي اسحاق فنا فرعن مسائل
فيها عموض هذه المسالة منها وكان في هذا المجلس المشوق الشاعر فحذورقه وكتب من
وقته يمدح ابا اسحاق ويذم من يحسد من اهل عصره فقال

صبرا ابا اسحاق عن مذرح ... فذو النهى يمتثل العبرا
واعجب من الدهر واوغاده ... فانهم قد وضحوا الدهرا
ولا ذنب للدهر ولكنهم ... يستحسنون المكر والغدرا
بليت بالجامع كلبا لهم ... يلبح من الشمس والبذرا
والعلم والحلم ويحض الحجى ... وشامخ الاطواد والبحرا
والديمة الوطفاء في سحها ... اذا الربا اضحت لها حفرا

فتلك وصافك بن الوري ... يا بين والينه لك الكرا
بطن جملا والذي حشه ... ان يلبسوا العيوق والعفرا
فارسلوا المذرا الى فارس ... وعمرنا ليس توعب المذرا
قاله ابا اسحاق عن جاهل ... ولا تضق منك لها صدرا
وعن خشار عز في الوري ... خطبهم من قمنه نخرا

قال ابو حيان فان قلت لم لا يجوز اثبات همزة الوصل في نحو استضراب اذا صغرت وان كان ما بعدها متحركا لان هذا التحريك عارض بالتصغير فلم يعتد بهذا العارض كما لم يعتد به في قولهم لحمرا باثبات همزة الوصل مع تحريك اللام بحركة النقل قلت الجواب ان بين العارضين فرقا وهو ان عارض التصغير لازم لا يوجد في لسانهم ثانيا في مصغر غير متحرك ابدا وعارض الحمرة غير لازم لانه يجوز ان لا يحذف الهمزة ولا تنقل الحركة فيبقى الاحمر ولا يمكن ذلك في المصغر في حال من الاحوال

باب الوقف

مسئلة

اذا وقف على المضموم المنون وقف عليه بالالف انقاما نحو رأيت عصا واختلف في الوقف على المنقوص المنون فذهب سيبويه انه لا يوقف عليه بالياء بل يحذف نحو هذا قاض ومررت بقاض وهذا مذهب يونس واشهدها قال ابن الحباز قلت فما الحكم اختلفوا في اعادة الياء المنقوص واتفقوا على اعادة الياء المنقوص الى المقصور قلت الفرق بينهما خفة الالف وثقل الياء

باب التغريف

مسئلة

الزايد يوزن بلفظه وزيادة التصغير توزن بالاصلية قال ابو حيان والفرق ان زيادة التصغير مخالفة لزيادة حروف التمو من حيث انها عامة تجيء الحروف متفرقة بينها في الوزن وجعلوا حكم المضاعف حكم ما هو على منه فضعفوه في الوزن مثل فلو نطقوا في الوزن باحد اذا الى عدد ولم يسن من الوزن لكن زيادتها فكلام تردد منفرجة اصلا لم يجعلوها منفرجة في الوزن قل والله اعلم انتهى

النصف الاول من كتاب
الاشباه والنظائر النحوية وسئلوم
في النصف
الثاني المطرا
في الالغاز
تم